ان النبي صلعم وجد في الجب الذي في الكعبة سبعين الف وقية من ذهب
مما كان يهدى للبيت وان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال يا رسول
الله لو استعنت بهذا المال على حربك فلم يحركه ثم ذكر ذلك لابي بكر
فلم يحركه انتهى اهـ ومنه فائدة قال الفاسي ان قصيا دفن بالحجون نقلا
عن مغازي ابي عبد الله محمد بن عايد الدمشقي في حديث طويل عن ام
سلمة رضي الله عنها ومنه قال عند ذكر شيبة الحمد ان عبد المطلب حفر بئر زمزم
وكانت قد اندرست ولم يعرف مكانها من زمن مضاض الجرهمي فرأى
عبد المطلب وهو شيبة الحمد منامات دلته على محلها وظهر له في حفرها
كرامات مذكورة في المطولات فحفرها واخرج الدروع والسيوف
والغزالين الذهب اللذان دفنهما مضاض فسبك الحديد صفايح والبسها
ذهب الغزالين وحلا بها باب الكعبة وهو اول ذهب حليت به الكعبة
وافتخرت بنو عبد مناف على غيرهم بحفر بئر زمزم اهـ فائدة ومنه قال
ان هاشما مر في اخر سفراته الى الشام بالمدينة فتزوج بها سلمى بنت عمرو
عمرو احد بني النجار ودخل بها فحملت فتركها في قومها وسار الى الشام
فتوفي بالمعرة فولي السقاية والرفادة اخيه المطلب وولد شيبة الحمد
بن هاشم فنشب في اخواله بني النجار فلما بلغ المطلب انه قد شب رحل من
مكة الى المدينة وما زال به حتى اخذه واتى به مكة فرآه بعض الناس
مردفه فقالوا من هذا فقال عبدي ولما وصل داره البسه الحلل وخرج به
الى قومه واخبرهم انه شيبة الحمد بن اخيه فعرفوا له حقه وغلب عليه قولهم
عبد المطلب انتهى اهـ وفيه قال فان قيل اي ماء افضل ماء زمزم ام ماء
الكوثر اجاب البلقيني بافضلية ماء زمزم واستدل بغسل قلبه صلعم به

دون ماء

قصيا دفن بالحجون

اول من حلى الكعبة بالذهب عبد المطلب

شيبة الحمد اسم حقيقي لعبد المطلب

ماء زمزم افضل ام ماء الكوثر

دون ماء الكوثر قال القاضي ورد ذلك الجد وقال كون غسله
بافضل مسلم ولكن افضل مياه الدنيا لان ماء الكوثر من متعلقات دار البقا
فلا يستعمل في دار الفنا وسئل الجلال السيوطي فتوقف فيه وقال لا افتي بشيء
ويعجبني قول بعضهم
بالله قولوا لنيل مصر ... بانني عنه في غناء
بزمزم العذب عند بيت ... معلق الستر بالوفاء
فائدة ذكر الصفدي في نكت الهميان في ترجمة العباس ما نصه
وان نتيلة ابنة جناب بن كليب بن مالك بن النمر قاسط كذا نسبها
الزبير وغيره وهي اول عربية كست البيت الحرام الحرير والديباج واصناف
الكسوة لان العباس ذهب عليها وهو صغير فنذرت كسوة البيت ان
وجدته فلما ان وجدته وفت بنذرها انتهى ونتيلة بنون وتاء
مثناة من فوق فياء ثم لام وهاء قاله السهيلي اهـ وفيه قال عند
قوله فلما تم من حمل امنة شهران توفي عبد الله وقيل بعدما ولد صلعم
بثمانية وعشرين شهرا وقيل سبعة اشهر وقيل شهران والله اعلم وكانت
وفاته بيثرب وكان ابوه قد بعثه يمتار له تمرا وقيل توفي بالابواء بين
مرو المدينة وذكر الحافظ صلاح الدين العلائي في مولده قال كان
سن عبد الله حين حملت منه امنة برسول الله صلعم نحو ثمانية عشر عاما
وقيل عمره لما توفي اثنين وعشرين عاما وقيل سبعة وعشرون وقيل ثلاثين
وقيل سبعة عشر والله اعلم اهـ وفيه قال قال القاضي ما نصه والحطيم عندنا
هو الحجر بكسر الحاء وسكون الجيم وهو الموضع الذي ينصب فيه ميزاب الكعبة
وفيه فضايل جمة منها ان النبي صلعم قال لابي هريرة ان على باب الحجر ملكا

اول عربية كست البيت الحرير والديباج ام العباس

وفاة عبد الله ابو النبي صلعم ومقدار عمره

الحجر والحطيم

Copyright © King Saud University